الحسن لم لا تصنف في الزهد فقال صنفت
كتابا في البيوع يعني الزاهد من يتحرز عن
الشبهات والمكروهات في التجارة وكذلك
في سائر المعاملات والحرف وكل من اشتغل
بشيء منها يفترض عليه علم التحرز عن
الحرام فيه وكذلك يفترض عليه علم أحوال
القلب من التوكل والانابة والخشية والرضا
فانه واقع في جميع الأحوال وشرف
العلم لا يخفى على كل أحد إذ هو المختص با
لانسانية لان جميع الخصال سوى العلم
مشترك فيه الانسان وسائر الحيوانات

والسخاء والجراءة والجود والقوة والشفقة
وغير ما سوى العلم وبه أظهر الله فضل
آدم عليه السلام على الملائكة وأمرهم
بالسجود له وإنما شرف العلم لكونه
وسيلة إلى البر والتقوى الذين يستحق
به عند الله السعادة الأبدية في العقبى
كما قيل لمحمد بن الحسن رح تعلم فان العلم
زين لأهله وفضل وعنوان لكل المحامد و
كن مستفيدا كل يوم زيادة من العلم
واسبح في بحور الفوائد تفقه فان الفقيه
أفضل قائد الى البر والتقوى وأعدل

Copyright © King Saud University